



حقيقتة  
عون، التظاهر  
حق يكرسه  
الدستور ولا يحق  
لقائد الجيش  
إنزاله لمواجهة

◆◆◆



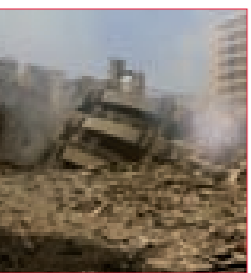
الراعي واصل  
جولته البقاعية؛  
لنبدأ الإرهاب  
والتنطرف

◆◆◆



الحاج حسن  
افتتح معرض  
«سيريا مود»؛  
يجسد تكامل  
الصمود

◆◆◆



33 يوماً  
من الصمود...  
حبر الزمن القادم  
القادر على إغراق  
المحتل في البحر

◆◆◆

التحالف الدولي  
ضد «داعش»  
بعد سنة... بين  
الجدوى والنتائج

## لا فروف؛ لا للازدواجية في قتال «داعش»... وأوباما لفرص حل سورية مسقط تستضيف حواراً بين الحوثيين والأميركيين... ومبادرة تسوية خميس برتقالي مع الضوء الأخضر للآلية الحكومية... ضمن الخط الأحمر

حقوق اللبنانيين، أنتم حكومة فغايات وحكومة عرقلة المشاريع الإنمائية.

### الوطني الحرّ قهوجي انقلب على قانون الدفاع

وأكدت مصادر التيار الوطني الحر «البناء» أن العماد عون لا يزال يحاول تصحيح الأخطاء التي ارتكبت وأن تستقيم الأمور على أساس الدستور والقانون، لكن إذا استمر الفريق الآخر بالانقلاب على الوطن فإنّ الجنرال سيحصد كيفية التحرك والزمان والمكان، فنحن لم يعد لدينا شيء نخسره، لكننا لا نريد أن نخسر الوطن... ورات المصادر «أن العماد عون خاطب قهوجي من دون ذكر «العماد» كونه لم يعد شرعياً، فهو قام بانقلاب على قانون الدفاع، والتعميد له مخالف لكل القوانين»، مستغربة كيف يقبل قهوجي الذي يدعي الحرص على المؤسسة العسكرية بالتعميد له وحده. ودعت المصادر «كل وزير في الحكومة إلى أن يحتاط سياسياً، سنفتتح ملفات كل وزير، ليرى الشعب الفساد المستشري عند بعض المكونات، عله يتحرك لاسترجاع حقوقه من سرقة وفساد هؤلاء».

ولفتت المصادر إلى «أن موافقة العماد عون على بعض الوزراء من تيار المستقبل أثناء مشاورات تشكيل حكومة الرئيس تمام سلام، كان على أساس أن الحكومة لن تبقى أكثر من ثلاثة أشهر، ويصار إلى انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة، إلا أن تيار المستقبل انقض على هذا الاتفاق».

(النتمة ص6)

العوني من جهة والإجراءات الأمنية المقابلة من جهة أخرى، بما يضمن مرور موعد التحرك المقرّر بالتزامن مع انعقاد مجلس الوزراء الخميس المقبل بسلام، على أنّ وعوداً أعطيت بتمرير آلية لإدارة الجلسات وأعمال الحكومة ترضي العونيين تعويضاً للتمديد للقادة العسكريين والأمنيين، وتنفيذاً للاحتقان القائم، وفتحاً للباب أمام إقرار فتح الدورة الاستثنائية للمجلس النيابي.

### الرابية لم تطلق صفارة التحرك

لم تطلق الرابية يوم السبت الماضي صفارة التحرك إلى الشارع، على رغم دعوة رئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون كل عناصر التيار الوطني الحر إلى النزول إلى الشارع عندما يدق النفر، والإلماماً بالإلتزام بالتأثير! ولا يزال الجنرال عون يعول على مبادرة المدير العام لامن العام اللواء عباس إبراهيم والتي تتمثل نتائجها بفتح باب مجلس النواب أمام التشريع، ورفع سن التقاعد للعسكريين ثلاث سنوات. غير أنّ اللافت في المؤتمر الصحافي كان التوجه إلى العماد قهوجي بالقول: إياك يا جان قهوجي أن تنزل الجيش لمواجهة شباب التيار الوطني الحر، لا يحق لكم أن تتركوا التبنية وجبل محسن وأن تقفوا على الحياد، أنت تجلس تحت غطاء حكومة لا تعطيك أوامر، وكنت ترفض أخذ الأوامر عندما عُرضت عليك منطقة عسكرية لحماية الحدود، أنت تنسحب الجيش لأنك تضعه في خدمة السياسيين بطريقة غير شرعية، نحن ندافع عن

«داعش»، تحلّ المصالح الصغيرة مكان المصلحة المشتركة عندما تصل إلى سورية، مؤكداً استعداد الدولة السورية للمشاركة في حلف دولي إقليميّ للحرب على «داعش» شرط أن يكون جدياً، مشيراً إلى حجم ما تستطيعه سورية لهذه الحرب إذا صدقت النوايا عند الآخرين.

الحراك نفسه الذي يبدو دموياً في الميدان اليمني، كما هو في الميدان السوري، يتجسد في لقاءات تستضيفها مسقط بين ممثلين للتيار الحوثي ومسؤولين أميركيين لمناقشة مسودة اتفاق قالت مصادر متابعه إنها ستعلن قريباً من قبل المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد كمشروع للحل، يتضمّن آلية زمنية لتطبيق القرار الأممي الخاص باليمن الذي اتخذته السعودية عنواناً لحربها التي بدأت قبله واحتمت به بعد صدوره.

لبنانياً، على رغم التصعيد الذي أعلن التيار الوطني الحر إطلاقه رداً على التمديد للقادة العسكريين والأمنيين، يبدو أنّ الأزمة لن تتخطى الخطوط الحمراء، فالمعلومات تقول إنّ الحراك الشعبي والشبابي الذي يعدّه التيار العوني في الشارع سيحترق ضوابط اللعبة الأمنية والسياسية، فيكون استعراض قوة وتأكيد حضور من دون أن يتحول إلى صدامات مع مناصرين لقوى أخرى أو مع القوى الأمنية، بعدما نجحت الاتصالات بوضع أطر للتحرك الشبابي

### كتب المحرر السياسي

الحراك السياسي الدولي والإقليمي متشعب ومتداخل، لكن أحداً لم يعد في مستطاعه إنكار حقيقة أنّ ما بعد التفاهم النووي الإيراني، صار في المنطقة على رغم مواصلة الحروب بضرارة، زمن السياسة، فالاتصالات بين الجميع والجميع متواصلة على مدار اللحظة، والحرب الإعلامية للتسريب ونشر الإشاعات وجسّ النبض وإطلاق بالونات الاختبار، وخوض الحرب النفسية لزرع الضعف والقلق والشكوك، كلها مؤشرات على أنّ الزمن صار للسياسة. الرئيس الأميركي باراك أوباما قال إنه يرى فرصة لحل سياسي في سورية، وأوحى أن هناك تغييراً روسياً إيرانياً يدفعه إلى هذا الاستنتاج، بينما اتهمته «إسرائيل» بأنه يسوق لصفقة كبرى تضمن بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في الحكم، وفي المقابل يتهم أوباما رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بالتدخل المرفوض في الشؤون الأميركية الداخلية التي لا يحق له التدخل فيها.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يدعو إلى التوقف عن الانتقائية واللعب على المواقف في تعليقه على الحملات القائمة على ترويح وجود تغيير في موقف حكومته من سورية، متحدثاً عن ازدواجية معايير في الحرب على

### نقاط على الحروف

#### «إسرائيل» تدق مزامير الخطر لكنها أصدق ورسالتها أدق

◆ ناصر قنديل

قال موقع «ديبكا» الإسرائيلي الذي تشرف عليه الاستخبارات الإسرائيلية «الموساد» بصورة مباشرة، «إن واشنطن وموسكو وطهران، تشهد منذ حوالي الشهر، تحركاً سرياً، تشارك فيه مسقط ودمشق، بهدف التفاهم على تسوية تتضمّن بقاء الرئيس السوري بشار الأسد، في السلطة. وأضاف أنّ الوسيط الأهم بين كل هذه الأطراف هو وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، الذي أدار في السنوات الماضية الاتصالات السرية بين الولايات المتحدة وإيران، والتي أدت إلى التوقيع على الاتفاق النووي بين واشنطن وطهران، وتابع الموقع: «إن هذا التحرك ينصب على توحيد القوى والجهود من أجل محاربة تنظيم «داعش» في سورية، ومما تتضمّنه المبادرة قيام السعودية ودول الخليج، وبخاصة قطر والإمارات العربية المتحدة، بوقف تأييدها للمعارضة السورية المسلحة، وتعهد الجيش السوري بعدم مهاجمتهم، وموافقة المعارضة على وقف هجماتها على الجيش أو أي قوات عسكرية أخرى متواجدة في سورية، مثل قوات حزب الله. وعلى أساس وقف إطلاق النار الذي سيلعب عنه بصورة غير رسمية» وفقاً لموقع ديبكا، «تجري مفاوضات من أجل إشراك المعارضة في السلطة. مع الإشارة إلى أن المعارضين الذين سيشاركون في المفاوضات، لن يكون بينهم ممثلون للتنظيمات المؤيدة لتنظيم القاعدة»، أو «جبهة النصرة» طالما أنها ترفض إعلان فك ارتباطها بتنظيم القاعدة».

يكفي عرض كلام موقع تشرف عليه الاستخبارات الإسرائيلية للرد على وسائل إعلام عربية ومؤخراً لبنانية تنظم حملات ترديد القول إنّ ثمة تغييراً في موقف موسكو وطهران من الرئيس السوري بشار الأسد، ضمن حرب إعلامية ممولة سعودياً لتبرير الانفتاح على موسكو وطهران، فما يقوله الإسرائيليون أشدّ صدقاً لأنّ «إسرائيل» تعرف أكثر من كل حلفاء واشنطن عن ماهية ما يجري، ولأنّ المنشور على موقع الموساد يطابق المعلن من المسارات سواء ما قاله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن حلف مواجهة «داعش» أو ما حدث من ظهور دور مسقط في الحل السياسي لسورية عبر زيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم لها ولقاؤه وزير خارجيتها يوسف بن علوي الذي يصفه الموقع بمهندس المساعي.

مقابل هذا التموّض الخليجي والسعودي خصوصاً يعرض الموقع الوجه الآخر للمساعي ومحوره تسوية للأزمة اليمنية «تتضمّن عودة الرئيس اليمني عبد ربه هادي منصور إلى صنعاء، بضمانات سعودية، وبيداً مفاوضات مع السيد عبد الملك الحوثي، لبحث إشراك الحوثيين في السلطة» ويقول الموقع، «بعبارة أدق: بقاء الأسد في السلطة بموافقة أميركية (النتمة ص6)

### الحصار الصهيوني يرفع وفيات الرضع في غزة

#### مستوطنون يقتحمون الأقصى ويرقصون



على صعيد آخر، ارتفعت نسبة وفيات الرضع في قطاع غزة للمرة الأولى منذ خمسين عاماً، وفق ما أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» التابعة للأمم المتحدة التي عزت ذلك إلى الحصار «الإسرائيلي» المفروض على القطاع منذ نحو تسع سنوات. ففي 1960 كان يموت 127 طفلاً في غزة قبل إنهاء عامهم الأول من أصل كل ألف مولود، لكن في عام 2013، وفي آخر إحصاء للوكالة ارتفعت نسبة الوفيات هذه إلى 224 رضيعاً، كما ارتفع عدد الرضع الذين يموتون قبل أسبوعهم الرابع من 12 لكل ألف في 2008 إلى 20 لكل ألف في 2013.

في خطوة استفزازية وتصعيدية أخرى، رفع قطاع المستوطنين أمس، الأعلام «الإسرائيلية»، وأثروا رقصات استفزازية، بالقرب من المسجد الأقصى المبارك من جهة باب السلسلة، وسط توتر شديد يسود المنطقة وهتافات عنصرية تدعو لقتل وطرد الفلسطينيين، تقابلها هتافات التكبير الاحتجاجية من المواطنين ومن المبعدين والمبعثات عن الأقصى المبارك. وبحسب «أري اليوم» دعت «جماعات ومنظمات الهيكل المزعوم في وقت سابق أنصارها لإقتحامات واسعة، للمسجد الأقصى ورفع الأعلام «الإسرائيلية» في الأقصى المبارك، رداً على تعرّض سائح يهودي للضرب على أيدي حراس الأقصى والمصلين قبل أيام لرقعه علم الاحتلال في الأقصى، بحسب ما جاء في دعواتها». في الوقت نفسه، يتواجد عدد كبير من المصلين في رحاب الأقصى المبارك إلى جانب مئات الأطفال من المخيمات الصيفية وطلبة مجالس العلم، ويتصدون بهتافات التكبير لجولات المستوطنين الاستفزازية في المسجد الأقصى، علماً أنّ مجموعات من المستوطنين اليهود، بينهم الصحافي المتطرف ارنون سيغال، شرعت باقتحام الأقصى المبارك منذ ساعات صباح أمس من باب المغاربة بحراسات مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال.

### لماذا صُرب «داعش» في أبها؟



◆ د. عصام نعمان\*

عود تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام - داعش» أعداءه والعالم على ضرب كيانات ومكونات ومساجد شيعية أو محسوبة عليهم، وإذ به يخالف مؤخراً تقليده الأثير بضربه مسجداً تابعاً لقوات الطوارئ السعودية بمنطقة عسير. الهدف المضروب سعودي، عسكري، سنّي وهابي، فما سرّ هذا التغيير المفاجئ في التقليد العريق المتبع وفي الاستهداف الواضح للدولة السعودية؟

في المسألة قولان: بعض المحللين والخبراء الاستراتيجيين يقول إن «داعش» هو مجرد أداة أميركية، وإن ما فعله في أبها هو بائس من وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية C.I.A لتسريع انضمام السعودية إلى سياسة الولايات المتحدة الجديدة، بعد توصلها مع إيران إلى الاتفاق النووي الأخير. بعضهم الآخر يقول إن في «داعش» جناحين أو أكثر وأن أحدهما فعل فعلته في أبها ليحذر السعودية من مغبة الأولى على مدينة هيروشيما.

ووقف سكان مدينة ناغازاكي (غرب اليابان) دقيقة صمت عند الساعة 11:02 صباحاً بالتوقيت المحلي، وهو الوقت الذي أسقطت فيه قاذفة أميركية من طراز بي 29 القنبلة الذرية التي عجلت باستسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية.

وقال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الذي شارك في إحياء هذه الذكرى بمتزده السلام في ناغازاكي: «بصفتنا الدولة الوحيدة في العالم التي تعرضت لهجوم نووي خلال الحرب أجدد تصميمي على القيام بدور بارز في التوصل إلى عالم بلا أسلحة نووية». وشارك في إحياء هذه الذكرى ممثلون لـ75 دولة بينهم السفارة الأميركية كارولين كينيدي. واستمع الحاضرون إلى كلمة من أحد الناجين من القنبلة يدعى سوميتيرو تانينغوتشي (86 سنة) الذي سرد تفاصيل مروعة عن الكارثة التي وقعت في التاسع من آب 1945.

(التفاصيل ص10)

### ناغازاكي تحيي ذكرى إبادتها

### عشرات الشهداء والجرحى بسقوط قذائف على دمشق

استشهد 11 شخصاً وأصيب 46 آخرون بجروح، جراء قصف على دمشق بقذائف صاروخية، أول من أمس. ونقل عن مصدر أمني أن حصيلة شهداء الاعتداءات بالقذائف الصاروخية على شارع الثورة ارتفعت إلى 10 بينهم 3 أطفال أعمارهم 9 و13 و15 سنة، وامرأة، فيما أصيب 46 آخرون بينهم حالات خطيرة. وأكد المصدر نفسه أن الاعتداء تسبب بالحاق أضرار مادية بعدد من السيارات التي تزامن مرورها مع لحظة سقوط القذيفة، مشيراً إلى أن سقوط قذيفة في شارع بغداد أدى إلى إصابة شخص في حين لحقت أضرار مادية بمزولين وعدد من السيارات جراء سقوط 5 قذائف على حي باب توما. ولفتم المصدر إلى سقوط 3 قذائف في منطقة العباسيين السكنية ما أدى إلى استشهاد شخص وإصابة 5 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة.

من جهته أفاد مصدر طبي بأنه استقبل 17 شخصاً أصيبوا بشظايا جراء الاعتداء بينهم طفلان وامرأة. وفي وقت لاحق أكد المصدر الطبي أنه استقبل 20 مصاباً، فيما استشهد 4 آخرون متأثرين بجروحهم بينهم طفل وامرأة.

### إيران وروسيا تجريان تمريناً عسكرياً في «قزوین»

رست فرقاطتان روسيتان في سواحل كيلان شمال إيران في إطار زيارة تفقدية تقومان خلالها بإجراء تمرين عسكري مشترك مع وحدات من القوات البحرية الإيرانية. وأفادت وكالة أنباء فارس، أن هاتين الفرقتين رستا، ظهر أمس، في سواحل بندر انزلي ورفيف أسطول الشمال في المنطقة البحرية الرابعة للجيش الإيراني. وتأتي زيارة الفرقتين «فولغا دونتسك» و«ماخاج قلعة» لتفقد أسطول الشمال الإيراني وإجراء تمرين بحري مشترك مع قوات البحرية الإيرانية في بحر قزوين، خلال الزيارة التي تستمر 3 أيام. وتعتبر هذه هي الزيارة الثالثة لوحدة من القوة البحرية الروسية إلى إيران، وكانت الأولى في العام 2007 والثانية في العام الماضي. كما قامت مجموعة تابعة للبحرية الإيرانية بزيارة إلى ميناء استراخان الروسي قبل عامين.

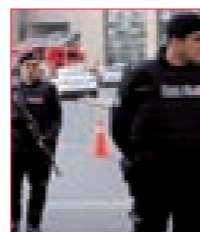
وكان قائد القوات البحرية للجيش الإيراني الأدميرال حبيب الله سياري أعلن عن إجراء تمرين ومناورة بحرية مشتركة بين القطع البحرية الإيرانية والروسية في بحر قزوين. وأضاف الأدميرال سياري للصحافيين، إن مجموعة القطع البحرية الروسية رست في ميناء انزلي، وستجري تمريناً عسكرياً مشتركاً مع القطع البحرية الإيرانية تحت رسالة السلام والصداقة، ومن ثم ستغادر المياه الإيرانية.

أوباما؛ تدخل ننتياهو  
في شؤون أميركا  
غير مسبوق



◆

مقتل 20 جندياً  
تركيا في عمليات  
ل«الكرديستاني»



◆

دمشق تحيي ذكرى  
رحيل الشاعر  
سليمان العيسى



◆

الجيش يتوج بطلاً  
للدوري السوري  
للمرة 13 في تاريخه



◆